

الغيبة

- [336] حتى تغربلوا، لا وإٍ لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى تميزوا [لا وإٍ لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى يتمحصوا] (1) لا وإٍ لا يكون ما تمدون إليه أعينكم إلا بعد إياس، لا وإٍ لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى يشقى من شقي ويسعد من سعد (2). 282 - وروى سعد بن عبد الله الأشعري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون، عن مالك الجهني، عن الأصمغ بن نباتة قال: أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكرا (3) ينكت في الأرض فقلت: يا أمير المؤمنين ما لي أراك متفكرا (4) تنكت في الأرض؟ أرغبة منك فيها؟ فقال: لا وإٍ ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط، ولكن فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي (5) هو المهدي، الذي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، تكون له حيرة وغيبة يضل فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون (6). 283 - أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قال أبو الحسن عليه السلام: أما
-
- (1) من نسخ " أ، ف، م ". (2) عنه إثبات الهداة: 3 / 510 ح 329 وفي البحار: 52 / 112 ح 23 عنه وعن غيبة النعماني: 208 ح 16 - بإسناده عن محمد بن منصور الصيقل. وفي منتخب الاثر: 314 ح 1 عن كتابنا هذا وعن كمال الدين: 346 ح 32 - بإسناده عن منصور مختصرا نحوه. وأخرجه في البحار: 52 / 111 ح 20 عن الكمال. ورواه في الكافي: 1 / 370 ح 6 مثله وح 3 كما في الكمال. (3، 4) في نسخ " أ، ف، م " مفكرا. (5) قوله " من ولدي " صفة لمولود لا أنه متعلق بالحادي عشر أي مولود من ولدي من ظهر الحادي عشر من الائمة عليهم السلام. (6) تقدم في ح 127 مع زيادة في آخره له تخرجات ذكرناها هناك. (*)
-